الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة

كلية أصول الدين

مخبر الدراسات الدعوية والاتصالية

القسم: الدعوة والإعلام والاتصال

ينظمون

ندوة علمية وطنية بمناسبة اليوم الوطني للصحافة:

الإعلام الجزائري أثناء الثورة التحريرية الكبرى

آليات التأثير ورهانات التوثيق

يوم: 01 جمادى الاولى 1447 هـ الموافق لـ: 22 أكتوبر 2025م

بقاعة المحاضرات الكبرى مخابر الجامعة

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية-قسنطينة

عنوان المداخلة: إعلام الثورة التحريرية الجزائرية

الأصول النضالية والممارسات الميدانية

Revolutionary Media in the Algerian War of Liberation:

Militant Foundations and On-the-Ground Communication Practices

أ.د احمد عبدلي

مخبر الدراسات الدعوية والاتصالية

معلومات الاتصال

✉a.abdelli@univ-emir.dz

✉s_ahmedabd@yahoo.fr

✆ w213662424016

fhttps://www.facebook.com/abdelli.ahmed.35

الهويـــــة الرقمية

https://orcid.org/ **0009-0002-3243-3380**

ACADEMIA https://univ-emir.academia.edu/ahmedabdelli

Ghttps://scholar.google.com/citations?user=UUnvNCoAAAAJ&hl=en

https://www.researchgate.net/profile/Ahmed-Abdelli

https://www.adscientificindex.com/scientist/abdelli-ahmed-/3992138

AD: 3992138 معرف الفهرس العلمي

الملخّص

تتناول هذه الورقة البحثية الأصول والجذور النضالية الصحفية، التي ارتكز عليها الإعلام أثناء الثورة التحريرية الجزائرية (1954–1962)، اذ من المفيد والمهم المعرفي والمنهجي التعرف على مسار الانتقال من صحافة نضالية مطلبية خاضعة لا كرهات الظروف القائمة آنذاك وعلى رأسها الإدارة الاستعمارية، بقلها الأمني والإداري والتشريعي، الى اعلام مغاير تماما بشكل راديكالي، يتبنى خطاب المقاومة المسلحة، ويدعو اليه ويحاول اقناع المواطن الجزائري المقهور بصوابية النهج المسلح، وأهمية استرجاع الاض وتحرير الوطن، ولقد كان الاعلام الثوري أداة نضالية ومحوراً استراتيجياً في تعبئة الشعب، وشرعنة النضال دولياً، ودعم الجبهات العسكرية. يناقش البحث الأصول الفكرية والتاريخية لإعلام الثورة، المؤسسات والآليات التي أنشأها جيش و جبهة التحرير الوطني، ممارسات العمل الميداني في ظروف قاهرة وقاسية، لإسماع صوت الجزائر حرة مكافحة يخاطب العالم الحر والضمير الإنساني في مواجهة الة دعائية استعمارية مدعومة بالكامل من القوى الاستعمارية المتضامنة عادة، لقد انبثقت هذه الروح القتالية بلا شك من جذورها واصولها النضالية الممتدة في عمق تاريخ المقاومة من اجل الجزائر.

الكلمات المفتاحية: النضال الصحفي، الثورة التحريرية، الاعلام الثوري،

Abstract

This research paper examines the foundational and militant journalistic roots upon which media practices relied during the Algerian War of Liberation (1954–1962). From a methodological and epistemological standpoint, it is essential to understand the trajectory of transition from a demand-driven, activist press—shaped and constrained by the prevailing conditions of the time, foremost among them the colonial administration with its security, administrative, and legislative apparatuses—towards a radically different form of media. This transformed media adopted the discourse of armed resistance, advocated for it, and sought to persuade the oppressed Algerian population of the legitimacy of armed struggle and the necessity of reclaiming the land and liberating the nation.

Revolutionary media thus became a militant instrument and a strategic axis for mobilizing the population, legitimizing the struggle internationally, and supporting military fronts. The paper discusses the intellectual and historical foundations of revolutionary communication, the institutions and mechanisms established by the National Liberation Front (FLN) and the National Liberation Army (ALN), as well as the field practices developed under extremely harsh and coercive conditions to project the voice of a free, resisting Algeria to the outside world and appeal to the global public and the human conscience—countering a colonial propaganda machine fully supported by mutually aligned imperial powers. This combative media spirit undoubtedly emerged from deep-rooted traditions of resistance embedded in Algeria's long history of struggle.

Keywords: journalistic struggle, liberation revolution, revolutionary media

1-المقدمة

تبنت قيادات الثورة التحريرية الجزائرية (1954 – 1962) مبكرا استراتيجية إعلامية محكمة ، و صاغت لها أساليب ومبادئ وسياسات ، هدفت الى تحقيق ترابط وثيق بين ربطت بين الخطاب السياسي

التحرري ، الرسائل العسكرية المطمئنة ، والتعبئة والدعاية الإعلامية الهادفة الى تنوير الداخل واعلام الخارج بحقائق الثورة التحريرية، يستند هذا النهج الجديد الى ركائز نضالية تاريخية قواها الدفاع الجزائر، هوية وتاريخا وحقائق اجتماعية ، طالما نضلت النخب الوطنية من اجل الدفاع عنها في وجه المشروع الاستيطاني الفرنسي ، لقد كان للأحداث التاريخية بعد الحرب العالمية الثانية خصوصا احداث 8 ماي 1945 اثرا بالغا في تولد قناعات ثورية لدى الأجيال الجديدة من رواد الحركة الوطنية ، ولذلك كان التحول من الخطاب السياسي والإعلامي المطلبي السلمي إلى خطاب ثوري قائم على الدعاية لفكرة الاستقلال . ولم يكن الإعلام لدى جبهة التحرير الوطني مجرد وسيلة تجميل أو نقل معلومات فحسب، بل ساحة نضالية متكاملة لها فلسفة وأهداف سياسية اجتماعية، دعائية ودبلوماسية. لهذه الأسباب، ضربت أروع الأمثلة في تحمل المخاطر والمشاق والمخاطر وسجلت صفحات من الإبداعات الميدانية لإعلام الثورة.

تنطلق هذه الورقة من مساءلة واستنطاق تاريخي حول: كيف شكلت الأصول النضالية لإعلام الثورة التحريرية الجزائرية قاعدة الهام لإعلام الثورة التحريرية، وما هي الأساليب والممارسات الميدانية التي اعتمدها الإعلام الثوري لمواجهة الرقابة الاستعمارية وكسب الدعم الوطني والدولي؟، ويهدف هذا التساؤل الى تحقيق مجموعة من الأهداف منا، تتبع الجذور التاريخية النضالية والفكرية للصحافة الاهلية المناضلة، تحليل السياسات والفلسفة الإعلامية لإعلام الثورة، ثم تقييم أثر الإعلام الثوري داخلياً وخارجياً. اعتمد البحث منهجاً تاريخياً تحليلِيّاً يجمع بين مراجعة المصادر الأرشيفية، الدراسات المنشورة في المجلات الجزائرية والمنشورات الوطنية، وتحليل نصوص ومواد إعلامية ثورية (صحف، بيانات، إذاعات).

2- الجذور التاريخية للإعلام الوطني قبل الثورة

عرفت الجزائر ابتداء من 1830م الصحافة بأشكالها الأولى البسيطة المرتبطة بالغايات الاستعمارية، من الإعلام بحالة الحرب وتقدم الجيش الفرنسي، والدعاية للمشروع والوجود الاستعماري في الجزائر، وإدراكا من المستعمر بأهمية القلم إلى جنب المدفع في دك الحصون والعقول، فقد اصطحبت الحملة الفرنسية على الجزائر ضمن أسطولها " المطبعة الأفريقية" L'imprimerie Africaine، وهو نفس الإجراء الذي اعتمده نابوليون في حملته على مصر في 1798م، حيث اصطحب معه مطبعة بحروف عربية ولاتينية ويونانية ، طبع فيها البيان الشهير الموجه لأهالي مصر.

أنشأت القوات الفرنسية الغازية جريدة لاستافات دالجي " L'Estafette d'Alger" (klein, 2024)، ثم توالى إنشاء الجرائد الفرنسية ذات الطبيعة العسكرية، إلى أن استقر الأمر على "جريدة المبشر" Le moubachir[1]، والتي تعد أطول جريدة استعمارية عمرا حيث عمرت من 1847م إلى 1924م. وعليه فإن الجزائريين قد تعرفوا على هذا الفن الإعلامي والدعائي من خلال: إما الاستماع إليها في الأسواق، أو قراءتها من طرف الموظفين الجزائريين عندها، وهم الذين كان عليهم أن يشتركوا في المبشر إجباريا. ذلك أن الجريدة كانت تباع وتقرأ في الأسواق بإشراف أعوان المكاتب الفرنسية العربية[2]، كما مارس بعض الجزائريين الكتابة

[1]- للاطلاع على أعداد الجريدة يرجى تصفح موقع المكتبة الوطنية الفرنسية: https://gallica.bnf.fr/ark:/12148/cb32817397z/date

[2]-أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، الجزء5، ط1، 1989م، ص225.

الصحفية في المبشر ممن تنتخبهم الإدارة وتنتدبهم للعمل فيها، نظرا لقوتهم وتمكنهم من اللغتين وسعة معارفهم وثقافتهم، أمثال: عمر راسم ، علي بن اعمر ، أحمد بن بريهمات، أبو القاسم الحفناوي الديسي ...، ولا حقا تعرفت النخب الجزائرية إلى الصحافة العربية الصادرة في البلدان العربية مثل: تونس ومصر وتركيا، وقد كانت مراكز ثقافية مهمة، إما بالكتابة فيها أو الاشتراك فيها، أمثال عمر بن قدور الجزائري وغيره من النخب التي كانت لها اطلاع على ما ينشر من أفكار وتيارات فكرية وأيديولوجية.

ويرجع مؤرخ الصحافة الجزائري المجاهد المرحوم "زهير إحدادن" البدايات الأولى للصحافة الجزائرية العربية إلى أواخر القرن 19م، حيث قال: "وأما المسلمون فإنهم لم يصدروا الجريدة الأولى تحت إشرافهم إلا في سنة 1893م، عندما ظهرت جريدة " الحق" باللغة الفرنسية في عنابة، ولم تعرف هذه الصحافة الناشئة الانطلاقة الحقيقية إلا بعد سنة 1907م مع ظهور "كوكب أفريقيا". ولكن ظهور الصحافة الجزائرية متأثر بالظروف التي ظهرت فيها أو التي أدت إلى ظهورها، وهذه الظروف مرتبطة بثورة 1871م وبفشلها لأن فشل هذه الثورة؟ كان بداية لعهد من القمع والتشريد والقتل الحسي والمعنوي قل أن تكون الجزائر قد عرفته من قبل. ولقد استمرت هذه السياسة الإبادية في الجزائر حتى نهاية القرن التاسع عشر ولم يجد الشعب الجزائري أثناءه ملجأ لما أصابه إلا السكوت والصبر وأحيانا العنف غير المنظم[3].

بنهاية الثورات الشعبية تحول المجتمع الجزائري عبر نخبه إلى المقاومة الثقافية والسياسية، من خلال إنشاء الأحزاب والجمعيات والنوادي والصحافة، التي وجدوا فيها اللسان القوي للتعبير لمواجهة السياسة الثقافية الاستعمارية الهادفة إلى محاربة الدين الإسلامي، والدعوة إلى التنصير الواسع، ومحاربة اللغة العربية وإحلال اللغة الفرنسية محلها، وطمس معالم الثقافة والتاريخ الجزائري واستبدالهما بالثقافة الفرنسية. لقد كانت خلاصة هذا المشروع ربط الجزائر بفرنسا ربطا دائما نهائيا، وقد رافق هذه السياسة عنف غير مسبوق: تشريعي يحيل الجزائريين إلى "أهالي" أو مواطنين من الدرجة الأدنى، مع ما يصحب ذلك من منع ومصادرة لممارسة الحقوق المدنية والسياسية أي حقوق المواطنة. وقد ساهم إلغاء قانون الصحافة أو "قانون الحقد "كما يسميه الزبير سيف الإسلام (29 جويلية 1881م) في فرنسا الذي كان يشترط نظام التصريح القبلي لإصدار الصحف[4]، وأعفى الناشرين من دفع كفالة مالية قبل الشروع في طبعها، في تشجيع النخب المختلفة في الجزائر على إنشاء الصحف ونشرها على الجمهور. ومع بداية عشرينات القرن 20م، توسع الجزائريون في إنشاء الصحف توسعا كبيرا تزايد بشكل تصاعدي عبر خط الزمن بلغ دروته عدديا ونوعيا بين 1930 و1954، وقد كانت فترة بعد الحرب العالمية الثانية وما تلاها من احداث دموية حوادث 8

[3]-زهير إحدادن، الإعلام أثناء الثورة التحريرية، حوليات جامعة الجزائر، العدد 5، 1990م-1991م، ص 82.

[4]-République française. Loi du 29 juillet 1881 sur la liberté de la presse.
https://www.legifrance.gouv.fr/loda/id/LEGITEXT000006070722

ماي 1945، فترة تغير وتبدل في نوعية الخطأ الصحفي، مواكبة لتغير الخطاب السياسي الذي اقتنع أن النضال السلمي لن يجدي نفعا مع إدارة استعمارية ذات نزعة إجرامية.

3- المبادئ التأسيسية لإعلام الثورة التحريرية

يعد بيان أول نوفمبر 1954 وثيقة مركزية لصياغة خطاب الثورة وتحديد فلسفتها وأهدافها الكبرى ومرجعيتها؛ فقد شكّل مرجعاً سياسياً وإعلامياً يُستخدم في المناشير والبيانات الصحفية. ومنذ البدايات تم توجيه الإعلام نحو توحيد الخطاب، كشف جريمة الاحتلال، وتحريك الجماهير. تعمل الوثائق والأبحاث الأرشيفية على إبراز أن البيان لم يكن مجرد إعلان عسكري بل أداة تواصل ثورية تهدف إلى كسب الشرعية الوطنية والدولية.، كما يعد ميثاق الصومام 1956، الوثيقة المرجعية المؤسسة للفلسفة الإعلامية والمحددة لأهدافها ووظائفها وحدودها. ألح مؤتمر "الصومام"، في أحد فصول وثيقته، التي خصصها للإعلام، بعنوان: "وسائل العمل والدعاية"، على ضرورة تطوير الوسائل الإعلامية، اليت سبق وجودها، والاهتمام بباقي الوسائل الإعلامية الأخرى، تدعيما جهاز الإعلام والدعاية، التي تعد سلاحا مهما في الثورة، إلى جانب السلاح القتالي[5]

لا شك أن الحس الاعلامي كان حاضرا بقوة في أذهان قادة الثورة التحريرية المجيدة، فبيان أول نوفمبر بيان إعلامي اعلامي دعائي بامتياز، فهو: يخبر، يحاور، يقنع يستميل، يجند، وهي الأهداف العامة لكل عملية إعلامية ودعائية، وقد عملت القيادة على الاستثمار أكثر في هذا الحقل النضالي من خلال تنويع أساليبه ووسائله، المكتوبة والمسموعة والمرئية... .وغيرها من ألوان الاعلام والاتصال.

احتل الكفاح الإعلامي حيزا كبير من اهتمام قيادة الثورة، نظرا لأهميته في إيصال صوت الثورة الجزائرية إلى كل الشعوب الشقيقة والصديقة وتعريفها بالقضية الجزائرية وعدالتها ومشروعية مطالبها، وكسب تعاطفها ودعمها المادي والمعنوي، ولا تقل هذه الأهمية عن أهمية السلاح في حد ذاته.

وقد عرفت الجزائر النضال والكفاح الإعلامي أثناء فترة المقاومة السياسية، بل كان أداته ووسيلته الرئيسية، ولا أدل على ذلك من العدد الكبير للعناوين الصحفية المختلفة الاتجاهات والمشارب الإيديولوجية والسياسية، وقد كان الإعلام الجزائري يتسم بروح المقاومة والنضال والتعبير بوفاء عن معاناة الأمة الجزائرية ومحاولة إيقاظ ضمائر الجزائريين للوصول في يوم من الأيام إلى الثورة المسلحة.

ويمكن القول أن إعلام الثورة هو نوع من التجديد في استمرارية ، استمرارية الدعوة إلى استقلال الجزائر وتحرير الشعب الجزائري ، وتجديد في لغة الخطاب المبني على تغير نمط الكفاح من العمل السياسي إلى العمل المسلح ، وبالتالي فقد كانت الثورة بحاجة إلى نوع جديد من الإعلام ينسجم مع أهدافها وتوجهاتها ويخدم مبادئها ،ويلتزم بالدعاية لها دون غيرها؛ فمن تعددية الخطاب إلى وحدته ، ومن تعددية المصادر إلى وحدتها أيضا ،فابتداء من سنة 1954 أصبح للشعب الجزائري ممثل وحيد ناطق باسمه ومدافع عنه هو جيش وجبهة التحرير الوطني ،وهذه إحدى أسباب نجاح الكفاح الإعلامي بجميع مستوياته ووسائله

[5] -المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية. وثورة الفاتح نوفمبر السينما والثورة الجزائرية، الذكرى الأربعون للتأسيس.) المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة فاتح نوفمبر ،1954 1997.)، ص23

استند إعلام الثورة التحريرية إلى مجموعة من القواعد والمعايير أو ما يعرف في أدبيات الإعلام " بالسياسات التحريرية "الناظمة لممارساته، يستمد الشرعية السياسية من خلال المواثيق الثورية؛ الإعلام استند إلى الوثائق الأساسية للثورة مثل بيان أول نوفمبر ومقرّرات مؤتمر الصومام، ليعرض بها رؤية الثورة لمستقبل الجزائر ومبادئ الدولة المستقلة[6].

وتعد لوائح وقرارات مؤتمر الصومام المنعقد سنة 1956 بمثابة الدستور الإعلامي المؤسس الذي حدد طبيعة ومهام الإعلام والدعاية للثورة المسلحة وقد جاء فيه «...يجب التشبع جيدا بالمبدأ التالي: وهو أن الدعاية ليست الإثارة التي تتميز بالهرج وعنف القول الذي يكون عقيما وفاشلا في اغلب الأحيان أما وقد أصبح الشعب الجزائري مدركا للأوامر ، ومستعدا للعمل المسلح الايجابي، فإن خطاب جبهة التحرير الوطني يجب أن يكون معبرا عن رشد الشعب باتخاذه شكلا جديا ومرّنا معتدلا دون أن ينقصه الحزم والصدق والحماس والصرامة الذي هو من طبيعة الثورة » .[7]

يقول زهير إحدادن: وهي صفات تكاد تخلو منها الدعاية العصرية (القائمة على عناصر الإثارة والتمويه والإستمالات العاطفية والتأويل) لماذا هذا التباين؟ في الحقيقة أن الثورة لم تحتاج إلى المرور على مرحلة التحريض هذه المرحلة سبقت في سنوات قبل 1954 أما ما بعد فان الأمور قد أصبحت جدية والأشياء التي فيها فائدة هي الأشياء المبنية على الصراحة ومن جهة فان "ميثاق الصومام" قد ظهر في 1956 وهي السنة التي أصبح فيها الشعب الجزائري بجميع فئاته ومنظماته ملتفا حول جبهة التحرير ..وقد أدى بي التفكير إلى استخراج خمسة عناصر أساسية (لدعاية جبهة التحرير).

أ-الاستمرارية: ومعنى هذه الكلمة أن دعاية جبهة التحرير هي استمرار لدعاية حزب الشعب الجزائري ونجم شمال إفريقيا فهي إرث زكته وقامت بتنميته.

ب-القاعدة الإيديولوجية لهذه الدعاية هي الإيديولوجية الوطنية.

ج-هي دعاية براغماتية وواقعية.

ح-هي دعاية تعتمد على وسائل ضعيفة وفقيرة.

خ-الدعاية توجهت إلى جمهور متنوع: وهناك أربعة أنواع من الجماهير:

-الشعب الجزائري: والثورة كانت تقصده بالدرجة الأولى وقد عرفت جبهة التحرير الوطني كيف تتوجه إليه.

-الحكومة الفرنسية: أو السلطة القائمة في فرنسا بتغيراتها المتعددة واتجاهاتها المختلفة.

-الرأي العام العالمي: الذي كان يعير الاعتبار لفرنسا ويساندها لأنها دولة عظمى.

---

[6] - صالح دعاس عميور، مواثيق الثورة التحريرية الجزائرية وإشكالية بناء الدولة، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 32 عدد 1 ، جوان 2021 https://revue.umc.edu.dz/h/article/view/3599?utm_source=chatgpt.com

[7] -وزارة المجاهدين، وثائق مؤتمر الصومام، الجزائر: منشورات المتحف الوطني للمجاهد الجزائري ،1996، ص27

-الرأي العام الفرنسي الاستعماري بالجزائر:وهو متطرف وقد نصب نفسه عدوا للثورة [8]

ويمكن أن نضيف قسما أخر مختلف عن الأصناف الأربعة وهو:

-الرأي العام العربي:وهو العمق الاستراتيجي للثورة من خلال تعريفه بما يجري في الجزائر وجهادها وحاجتها المادية واللوجستية له.

4-مؤسسات الإعلام الثوري

4-1-: المطابع السرية

: كان من الضروري الملح على الثورة التحريرية، إنشاء مطابعها الخاصة التي تمنحها استقلالية في النشر، وتمكنها أيضا من طبع صحفها ومناشيرها وبياناتها المختلفة، كانت المطابع تتواجد في أماكن مختلفة، سواء داخل الجزائر أو في الدول المجاورة لدعم الثورة:

أ: داخل الجزائر: القصبة)الجزائر العاصمة :(كانت النواة الأولى للمطبعة السرية التي أصدرت الأعداد الأولى من جريدة "المجاهد". تم اكتشاف هذا المقر خلال معركة الجزائر الشهيرة في أوائل عام 1957، مما أدى إلى تدميره وملاحقة القائمين عليه. كانت هذه المطابع بدائية تعتمد على الآلات الكاتبة وآلات النسخ (roneograph).

ب:خارج الجزائر (في دول الجوار): تطوان (المغرب) :بعد تدمير مطبعة القصبة، انتقل نشاط الطباعة لفترة وجيزة إلى تطوان في أغسطس 1957، حيث صدرت منها بضعة أعداد.

تونس العاصمة)تونس :(الموقع الأبرز والأطول عمراً للمطابع السرية. بقرار من المجلس الوطني للثورة الجزائرية في نوفمبر 1957، استقرت المطبعة الرئيسية لجريدة "المجاهد" في تونس، حيث كانت تصدر بانتظام باللغتين العربية والفرنسية حتى الاستقلال[9].

4-2-: الصحافة المكتوبة:

أولا: جريدة المقاومة La Resistance Algérienne

تأسست جريدة المقاومة الجزائرية في 1956، أي بعد سنتين تقريبًا من اندلاع الثورة التحريرية، وذلك استجابة للحاجة الملحة إلى جهاز إعلامي ثوري ينقل صوت جبهة التحرير الوطني إلى الداخل والخارج، ويوجّه جمع الدعم الشعبي والدولي، الطبعات الأولى صدرت من الخارج: بعض المصادر تقول إن أولى الأعداد كانت من باريس، ثم صدرت طبعات من المغرب (تيطوان) وتونس .من جهة التواتر: في البداية كانت الجريدة تصدر بشكل غير منتظم (كل أسبوعين تقريبًا أو أكثر)، ولكن وفقًا لمصادر أرشيفية، اعتبارًا من العدد 08 (في مارس 1957) تم الإعلان أن الجريدة ستصدر أسبوعيًا يوم الاثنين، رغم صعوبات الطبع والنشر في ظروف نضالية، وصلت الجريدة إلى نطاق واسع جدًا، وفقًا لتقدير بعض المصادر إلى نحو 64دولة عبر إفريقيا، آسيا، أوروبا، أمريكا، والشرق الأوسط.

---

[8] -زهير احدادن، دعاية جبهة التحرير أثناء الثورة، ورقة مقدمة الملتقى الوطني الأول حول الإعلام والإعلام المضاد، المنعقد يومي 24و25سبتمبر 1996 الجزائر العاصمة، الجزائر: دار القصبة للنشر ،2010، ص34-35

[9] - Akrish Adhikari; The Typewriter Cuts. *differences* 1 September 2023; 34 (2): 109–131. doi: https://doi.org/10.1215/10407391-10713847

ثانيا: جريدة المجاهد El moudjahid

صدر العدد الأول منها كنشرة خاصة في جوان 1956 بالجزائر العاصمة :.كانت علامة إعلامية مركزية لنشر بيانات الحركة وخطابها السياسي وتوثيق المحطات. أرشيف الصحيفة يعكس تطور أساليب التعبئة وتنسيق الخطاب .

لم تكن تصدر من مكان واحد ثابت، بل تنقلت سراً بسبب الملاحقة الفرنسية، صدرت أعدادها الأولى سراً في الجزائر العاصمة (في القصبة تحديداً)،انتقلت لاحقاً للطباعة في تطوان بالمغرب شهر أغسطس/آب عام 1957.، استقرت لفترة طويلة وأصدرت أغلب أعدادها في تونس بعد قرار من قيادة الثورة، اللغة والإصدار: كانت تصدر في طبعتين متوازيتين ،نسخة باللغة الفرنسية: موجهة أساساً للرأي العام الغربي والفرنسي والنخب الجزائرية المتحدثة بالفرنسية، نسخة باللغة العربية: موجهة للشعب الجزائري والعالم العربي، فريق التحرير: ضم نخبة من المثقفين والمناضلين البارزين، منهم: بالعربية: إبراهيم مزهودي، عبد الله شريط، محمد الميلي، عيسى مسعودي. بالفرنسية: الكاتب والمناضل العالمي فرانز فانون، رضا مالك، بيار شولي، زهير إحدادن.

4-3-: الاعلام المسموع: إذاعة «صوت الجزائر المكافحة»

في نهاية 1956 وزعت ألاف المنشورات على الجزائريين معلنة وجود "صوت الجزائر المكافحة" وتضمنت هذه المنشورات ساعات الإرسال وتوضيحات حول طول موجات البث وفي غضون 20 يوما نفذت كل الكميات المخزنة من الراديو [10].

كما أن الإذاعات العربية الشقيقة قد منحت فترات بث لصالح الثورة الجزائرية، إلا أن المهام الموكلة لكل برنامج كانت مختلفة عن الأخر، فقد اقتصر دور الإذاعة السرية التي تبث من الجزائر والإذاعتين اللتين تبثان من تونس والمغرب على التوجيه والدعاية الداخلية، بينما كانت البرامج الإذاعية التي تبث من إذاعات القاهرة والكويت ودمشق موجهة للرأي العام العالمي [11].

تعود فكرة إنشاء الإذاعة الجزائرية حسب المجاهد الأمين بشيشي بداية إلى العربي بن مهيدي وعبد الحفيظ بوصوف مسئولا الاتصالات "وأن "صوت الجزائر الحقيقي" بدأ ينبعث من الإذاعة السرية ابتداء من 16 ديسمبر 1956 انطلاقا من شاحنة متنقلة بشرق المغرب على محور 70 كلم.

---

[10]- Fronz fanon, *Sociologie d'une révolution (L'an V de la révolution algérienne)*

http://classiques.uqac.ca/classiques/fanon_franz/sociologie_revolution/socio_revolution_algerie.pdf-

[11] --عواطف عبد الرحمن، الصحافة العربية في الجزائر، دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية، الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب ،1985ص62

بدأ إرسال الإذاعة السرية بجهاز إرسال من نوع PC630 متنقل عبر شاحنة من نوع تم الحصول عليها من القاعدة الأمريكية بالقنيطرة بالمغرب عام 1956 وكان من تحصل على هذه الشاحنة "رشيدزغار" وكانت تبث برامجها متنقلة في منطقة الريف الذي كان خاضعا للاستعمار الإسباني لمدة ساعتين في اليوم على الموجات القصار. ساعة بالعربية ونصف ساعة بالأمازيغية ونصف ساعة بالفرنسية. وكان الإعلان عن برامج الإذاعة بهذه العبارات:" هنا إذاعة الجزائر الحرة المكافحة"، بثّت إذاعة الثورة التحريرية من عواصم خارجية (مثل المغرب وتونس) ونجحت في اختراق الحجب الإعلامي ونشر أخبار المعارك والتوجيهات، مما أربك السلطات الاستعمارية وكسب تعاطفاً شعبيّاً .

وقد مثل الإعلام المسموع ضرورة قصوى بالنسبة لقيادة الثورة لتحقيق ثلاثة أهداف:

-**الهدف الأول**: أن غالبية الشعب أميون لا يحسنون القراءة والكتابة، وبالتالي تعد الإذاعة أنجح وسيلة للتبليغ والدعاية والتجنيد وتعريفهم بمستجدات العمل المسلح وشحذ همهم، وقد أصبحت الإذاعة منذ، سنة 1955 الوسيلة الإعلامية الوحيدة التي تمكن الجزائري العادي من الاطلاع على أحداث ووقائع الثورة من خلال مصادر إعلامية غير المصادر الاستعمارية، وكذلك باعتبار الراديو الوسيلة الوحيدة التي يمكن بواسطتها اختراق الحصار الإعلامي المضروب على الجزائر [12].

وزيادة على ذلك تحيق الأهداف الآتية:

-اتصال الثورة بالشعب وإبلاغ المواطنين حقيقة ما يجري من صراع مسلح مع العدو.

-تحصين المواطنين من الإعلام الاستعماري وحربه النفسية والإيديولوجية.

-نقل وإبلاغ رأي الثورة وحقيقتها إلى العالم الخارجي.

-مواجهة إعلام العدو ودحض دعايته [13].

الهدف الثاني: يتعلق بإعلام ودعاية العدو في حد ذاته خصوصا المسموع منه، فبالنظر لأهمية الإذاعة في التأثير وفي نشر المعلومات الخاصة بالنشاط السياسي للحكومة الفرنسية في الجزائر فان السلطات الفرنسية بذلت جهدا للاتصال بالجزائريين الذين لا يفهمون الفرنسية وهكذا أنشئت عام 1943 قناة باللغة العربية.... ثم أنشأت كذلك قناة باللغة القبائلية [14].

الهدف الثالث :يتعلق بالعالم الخارجي الذي لا يجب فقط تعريفه بالقضية الجزائرية بل إقناعه واستمالته إلى جانبها والدفاع عنها ، ودعمها ماديا ومعنويا وتوفير ملاذ أمن للثوار ، ولهذا ركزت القيادة على فتح مكاتب إعلامية في الدول العربية باعتبارها العمق الاستراتيجي للثورة ومتنفسها وامتدادها ،استنادا إلى وحدة التاريخ والدين واللغة والمصير المشترك ، وإضافة إلى الدول العربية حرصت قيادة الثورة على افتتاح مكاتب

---

[12] - احمد حمدي، مؤتمر الصومام ومهام الإعلام الثوري، ورقة مقدمة الملتقى الوطني الأول حول الإعلام والإعلام المضاد، المنعقد يومي 24و25سبتمبر 1996 الجزائر العاصمة، الجزائر: دار القصبة للنشر ،2010، ص87

[13] -- احمد حمدي، الثورة الجزائرية والإعلام منشورات المتحف الوطني للمجاهد،1995، ص39

[14] --محمد حمدان «الأنظمة الإعلامية في المغرب العربي "مجلة دراسات إعلامية، العدد43، مايو يونيو1986 ص48

إعلامية لها في الدول المساندة لحركات التحرر المدافعة عن القضايا العادلة مثل دول الكتلة الشرقية ودول العالم الثالث ، وحتى دول المعسكر الغربي ،فإعلام الثورة كان يعمل على كسب الرأي العام العالمي حتى بالنسبة للدول المعادية، مثل الولايات المتحدة الأمريكية أين كان الرأي العام لا يسمع بالقضية الجزائرية، أو في فرنسا حيث كان رأي عام معادي للقضية الجزائرية. وقد تمكن وزير الإعلام في الحكومة المؤقتة أمحمد يزيد الذي فلسف الإعلام في الثورة من إيصال القضية الجزائرية إلى منابر العالم، كما تمكن من إقامة علاقات وصلت إلى حد ضم رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي للقضية الجزائرية وبهذا وجدت القضية الجزائرية طريقها إلى الجمعية العمومية للأمم المتحدة وتحولت إلى قضية استقلال وحرية بعد أن كانت شأن فرنسي داخلي.

وقد كلل ذلك بزيادة المتعاطفين معها بل الشغوفين بها إلى درجة أن تشي غيفارا قال: ...إن كفاح الشعب الجزائري هو كفاح من أجل الحرية ويخص مجموع الشعوب التي تعاني الظلم والجور، وقد سميت البنات الكوبيات المولودات عام 1959 باسم ALGRIA. " .

4-4- الأفلام الوثائقية والسنيمائي.

لم تغفل قيادة الثورة التحريرية أهمية النتاج المواد البصرية ممثلة في الأفلام الوثائقية والسينمائية، فقد كان هذا المجال كان محوريًا في تعبئة الجزائريين وإظهار الوجه الآخر للنضال أمام الرأي العام الدولي[15]، من خلال نقل الصورة الحية والواقعية من الميدان: القتالي بتصوير حياة المجاهدين وظروف عيشهم وكفاهم، ونقل معاناة الجزائريين مع الجرائم الاستعمارية، ورغم الصعوبات فق تم استخدام الصور الفوتوغرافية وشرائح سينمائية، لتوثيق هذه الجرائم وإرسالها إلى الصحافة الدولية ومؤسسات حقوق الإنسان[16]. حيث شكل ذلك اختراقا إعلاميا للسردية الاستعمارية ومختلف أساليب التعتيم والقمع الإعلامي.

كانت الانطلاقة الفعلية للسنيما الثورة، عندما اتصلت جبهة التحرير الوطني، عام ،1955 بالسيد مجال شندرلي Chandarli، الذي كان يشغل -حينذاك -منصب مصور جملة" الأحداث الفرنسية"، وأوكلت إليه مهمة تولي الدعاية خارج الوطن؛ لتوضيح القضية الوطنية للرأي العام الدولي، وبالنظر الى ظروف الحرب فقد كان من المستحيل انجاز اعمال سنيمائية للثورة التحريرية، بسبب عدم وجود محترفين وتقنيين، وغياب الإمكانيات التقنية والفنية والمادية، والرقابة الاستعمارية عبر اعوانها[17].

لكن مع بداية عام ،1957 تشكلت أول فرقة للتصوير، أطلق عليها اسم "جماعة فريد"، تحت قيادة "مصلحة السينما"، الموالية للولاية الأولى، التابعة إلى "مصلحة الإعلام[18] ، للجنة التنسيق والتنفيذ وكان يشرف عليها الشهيد عبان رمضان، تتكون من ستة أعضاء، وهم محمد قنز، و على الجناوي، و رونيه فوتيه، جمال شندرلي، احمد راشدي ، ليلتحق بهم لخضر حمينة لاحقا ،وبعدها فتحت "مدرسة السينما"؛

---

[15] -فايزة بكار ، الصورة وحرب الصورة أثناء الثورة التحريرية الجزائرية1962 -1956) ، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام،المجلد 1، العدد2، ص

[16] -بصافة أمينة . النشاط الإعلامي الجزائري وتوثيق المحطات الكبرى للثورة التحريرية قراءة سيميولوجية للفيلم الثوري "مصطفى بن بولعيد" وفيلم "معركة الجزائر"،دراسات تاريخية، المجلد8، العدد1، (2020)،ص144

[17] - فايزة بكار، الصورة وحرب الصورة اثناء الثورة التحريرية الجزائرية 1956-1962، المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام والراي العام، المجلد1 العدد02 جوان 2018ص 19

[18] -Younès Dadci. Première histoire du cinéma algérien, 1895-1979. SNED, Éd.) Alger.p31

لتكوين المجاهدين في هذا المجال، كان ذلك بجبال الأوراس، بنواحي "تبسة" ،وتحت إدارة رونيه فوتيه - RenéVautier، السيناريست الفرنسي، الذي[19]التحق بالمجاهدين في أرض المعركة، إيمانا بعدالة القضية الجزائرية، وضرورة تصوير الوجه الآخر لفرنسا الاستعمارية[20] . كللت هذه الجهود وغيرها من المساعي الأخرى ، بإنتاج اعمال سنيمائية مهمة، استطاعت نقل الاحداث والوقائع الثورية صوتا وصورة الى العالم الخارجي، كما نقلت أصناف المعاناة وصور الجرائم الاستعمارية من قتل وتخريب وتدمير وحرق وابادة جماعية ومعاناة إنسانية للعالم الحر، انتجت "مصلحة السينما"، التابعة للحكومة المؤقتة فيلمين سينمائيين ، اللذين ت عرضهما في محفل "هيئة الأمم المتحدة"، وهما: "جزائرنا"، من إخراج جماعي، و "ياسمينة"، من إخراج شندرلي، ولخضر حمينة، كما اخرج رونيه فوتيه فيلم وثائقي بعنوان الجزائر أمة - Une nation l'Algerie1957، وفيلم الجزائر تلتهبL'algerie en flammes - 1958، أما فيلم اللاجئون **Les réfugiés**باللغتين الفرنسية، والإنجليزية، أنتجته "مصلحة السينما"، التابعة لجبهة التحرير الوطني، وبمساعدة "شبكة جونسون." أخرجه سيسيل دي كوجيس، بالأبيض والأسود، ومدته 15 دقيقة1958،

اضافة الى فيلم ساقية سيدي يوسفSakiet sidi youssef - 1958، واخرج بيار كليمون فيلم: جيش التحرير الوطني في الكفاح:L'ALN en combat - فيلم قصير وثائقي، أنتج سنة 1958 باللغة الفرنسية من يصور مشاهد من نضال وكفاح جيش التحرير الوطني في الجبال وغيرها من النماذج السنيمائية التي وثقت الحدث ونقلت القضية الجزائرية من الحدود الضيقة والتعتيم الاستعماري الى فضاءات دولية وإنسانية ساهمت في جلب تعاطف دولي كثيف.

4-5-النضال بالصورة الفتوغر افية.

تبنى جيش التحرير الوطني التصوير الفوتوغرافي كأحد اهم الأدوات الإعلامية الداعمة للقضية الوطنية، بالنظر الى بساطة المعدات وسهولة اقتنائها واستعمالها في كل الأماكن والظروف، لكشف جرائم الاستعمار الفرنسي وتوثيق الحياة اليومية للمجاهدين والسكان داخل الجبال والمناطق الريفية والحضرية أحيانا. وبفضل جهود مصورين متعاطفين مع الثورة، تمكّن جيش التحرير الوطني من بناء سردية بصرية توثيقية، أسهمت في دعم وتعزيز الخطاب السياسي الدعائي لجبهة التحرير في المحافل الدولية، خصوصًا في الأمم المتحدة وحركات عدم الانحياز. ركزت هذه الجهود الفوتوغرافية على ابراز المعاناة الإنسانية للشعب الجزائري، وتوثيق وحالات النزوح والتهجير والتدمير.

أبرز المصورين المتعاطفين مع الثورة الجزائرية

- محمد كواسي(1996 -1922) (Mohamed Kouaci) المصور الرسمي لجبهة التحرير الوطني وواحد من أهم أعمدة الإعلام الثوري، استطاع كواسي، بفضل عدسته الملتزمة، أن يبرز الكثير من الحقائق التي كانت فرنسا الاستعمارية تسعى لطمسها عبر إعلامها الدعائي، حيث جعل من هوايته في فن التصوير لغة اتصالية

[19]- فايزة بكار ، مرجع سبق ذكره، ص19

[20] - خياري جمال الدين، السينما في خدمة الثورة (56 - 76) مجلة أول نوفمبر اللسان المركزي للمنظمة الوطنية للمجاهدين أفريل، 1976، ص51

تترجم معاناة الشعب الجزائري من نير الاستعمار وكفاحه من أجل غد أفضل تحت سماء الحرية والاستقلال[21].انتقل مع الوفد الجزائري إلى نيويورك لتوثيق نشاطات الحكومة المؤقتة.

-بسة أحمد الزين: 1943 ببرج بوعريريج، تمثل أغلب الصور الفوتوغرافية المعروضة له في أروقة متحف "ماما" جانبا من مشاهد عيد الاستقلال بعد اليوم السابع، إذ يظهر على الصور الفوتوغرافية الملتقطة بتقنية الأسود والأبيض والمجسدة على الحجم الكبير، أجواء الفرحة البادية على الشعب الجزائري والذي خرج إلى الشوارع هاتفا بالحرية والاستقلال

-قدورسمارالمدعو"سي محمد": (1913 –2008)، كان رئيس مصلحة التصوير السينمائي من سنة 1956 إلى غاية سنة 1962 و هذا بقاعدة بن مهيدي الولاية الخامسة المنطقة الثامنة، تروي صوره المعروضة بأروقة المتحف "ماما"، و الملتقطة بتقنية الأسود و الأبيض و المجسدة على الحجم الكبير، تجمع بعض من أفراد جيش التحرير الوطني في الجبال و استعدادهم لمباغتة جنود الاستعمار، و يبدو في الجانب الآخر من الصور الفوتوغرافية المعروضة "بورتري" لعدد من عناصر جيش التحرير الوطني، جميع هذه الصور مأخوذة في الجبال و الغابات إبان الثورة التحريرية.

- ستيفان لابودوفيتش(Stevan Labudović) مصور يوغوسلافي أرسله تيتو في إطار الدعم لثورات التحرر، التحق بالقاعدة الشرقية للثورة وصوّر عمليات جيش التحرير في الحدود التونسية، اعتمدت الكثير من وسائل الاعلام الدولية على صوره وأفلامه في إيصال القضية الجزائرية لوسائل الإعلام الدولية.

.3بيير بورديو(Pierre Bourdieu) عالم اجتماع فرنسي، لكنه التقط آلاف الصور التي أبرزت معاناة الشعب الجزائري تحت الاستعمار.

- هنري كارتييه-بريسون(Henri Cartier-Bresson) أحد مؤسسي وكالة.Magnum ، صوّر معاناة الجزائريين والمتظاهرين خلال أحداث 1961 وأعمال القمع في الشوارع، وكان منحازًا إنسانيًا لحق الشعب في تقرير مصيره.

-جيرد ألمغران) "Gerd Almgren-1925**2008 –)** صحفية ومصورة سويدية، كانت مصورة فوتوغرافية محترفة، عملت بشكل خاص في محطة الإذاعة السويدية، بمتابعة أزمة حرب الجزائر عن كثب .في الواقع هي أحد الصحفيين القلائل الذين عبروا الحدود التونسية الجزائرية لدخول الجزائر وإجراء اتصالات مع جنود جيش التحرير الوطني الجزائري .بالنظر الى تحيز التلفزيون السويدي والمؤسسة الرسمية الى الجانب الفرنسي فقد رفض توجهها، مما حدا بها الى الاستقالة. هذه التصرفات الصحفية لصالح الجزائريين أكسبتها لقب "مدام الشجاعةMadame courage، كانت حينها ترتدي لباسا عسكريا كالذي يلبسه المجاهدون في الجبال ومن خلف هذه السيدة السويدية يظهر العلم الجزائري.

-دومينيك بريتي"Dominique Peretti- (1916 –1981)، كان واحدا من الذين وثقوا لمظاهرات 11 ديسمبر 1960، يظهر في الصور خروج كافة فئات الشعب الجزائري إلى شوارع الجزائر مطالبين الاحتلال

---

[21] - جريدة Horizon، محمد كواسي المجاهد ورائد الصورة الفوتوغرافية في الجزائر، 26/01/2025
https://www.horizons.dz/?p=225519&lang=ar

"بالحرية والاستقلال، وثقت صوره أيضا مشهد احتقار واعتداء واضح من طرف عسكر الاستعمار على أحد المواطنين المدنيين الجزائريين، حيث قام أحد العساكر بضربه بعصى وهذا من جانب وقام العسكري الثاني بضربه بـ "كروس" السلاح مباشرة على وجهه...الصورة ملتقطة بتقنية الأسود والأبيض.

-**أدولفو كامنسكي**"**Adolfo Kaminsky**- (1925- 2023) بالأرجنتين وتوفي بباريس، كان يلقب بالمزوّر الشريف" الذي ساعد الجزائريين، فهو" مقاوم مختص في إصدار الوثائق المزورة خلال 30 سنة، زود المجاهدين ببطاقات تعريف مزورة في كل أنحاء العالم، كان يقدر أن القضية الجزائرية قضية عادلة، رافضا تلقي أي أجرة على عمله أنقذ أدولفو كامنسكي آلاف الأرواح بعمله هذا، حيث ساند مباشرة الجزائر من خلال شبكة "فرانسيس جونسون" مؤسس أول شبكة فرنسية لدعم جبهة التحرير الوطني وشبكة "كوريال" واشتغل مع عمر بوداود المسؤول على اتحاد فرنسا لجبهة التحرير الوطني فأصدر وثائق مزورة للمقاومين الجزائريين إلى غاية الاستقلال سنة 1962."

"**إيلي كاغان** "**KAGAN Élie**-(1928- 1999) ؛ مصور صحفي، صحفي؛ الشاهد الرئيسي على قمع الجزائريين عام 1961 والأحداث الاجتماعية في الستينيات .تمثل الصورة المعروضة له في متحف "ماما" والملتقطة بتقنية الأسود والأبيض تغطيته مظاهرات السابع عشر من أكتوبر عام ألف وتسعمائة وواحد وستون (17 أكتوبر 1961) بباريس/فرنسا، إذ يظهر على الصورة أحد المتظاهرين الجزائريين المقيمين بفرنسا، ومظاهر الاعتداء بادية عليه حيث ينزف رأسه ووجهه وباقي جسده دما وهذا جراء التدخل العنيف للشرطة الفرنسية، الصورة الفوتوغرافية مجسدة على الحجم الكبير حوالي خمسة أمتار على خمسة أمتار، و له العديد من الصور المعروضة في أروقة المتحف "ماما."

"**فيتورغوكونتينو**"**Vittorugo Contino**- ولد بباليرمو سنة 1924 بإيطاليا، تمثل الصورة التي التقطها من خلال عدسة آلة التصوير التي كان يشتغل بها في الميدان، بتقنية الأسود و الأبيض، جانبا من جوانب "مقاومة جيش التحرير الوطني في جبال مجردة بالقرب من القل الولاية الثانية خريف سنة 1958"

-"**مارك غارانجار** "**Marc Garanger**- (1935 -2020.) حين التحق بالجيش الفرنسي لأداء الخدمة العسكرية، أين كلّف بتصوير 2000 امرأة جزائرية في أرياف ولاية البويرة .صور "غارانجي" الاستعمار الفرنسي بعدما عرضت لأول مرة في مجلة سويسرية .هذا قد حاز "غارانجي" على عدة جوائز عالمية نظير صوره الرائعة والفريدة من نوعها .تمثل الصورة الفوتوغرافية الملتقطة من طرفه أحد مجاهدي جيش التحرير الوطني مقيد اليدين، حيث تم القبض عليه من طرف قوات الاستعمار، هذه الصورة الفوتوغرافية ملتقطة بتقنية الأسود والأبيض وهي من الحجم الكبير حوالي خمسة أمتار على خمسة، نظرات المجاهد توحي بأشياء، مثل الشهامة[22]...

[22] - رفيق كحالي، تاريخ التصوير في الجزائر منذ الاحتلال وحتى الاستقلال بقلم المصور الفوتوغرافي والمحكم الدولي "رفيق كحالي(2025/11/25)https://www.artphotographynews.com/news/the-history-of-photography-in-algeria /

المراجع

1- احمد حمدي، الثورة الجزائرية والإعلام منشورات المتحف الوطني للمجاهد،1995

2- احمد حمدي، مؤتمر الصومام ومهام الإعلام الثوري، ورقة مقدمة الملتقى الوطني الأول حول الإعلام والإعلام المضاد، المنعقد يومي 24و25سبتمبر 1996 الجزائر العاصمة، الجزائر: دار القصبة للنشر ،2010.

3- أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، الجزء5، ط1، 1989م

4- المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية. وثورة الفاتح نوفمبر السينما والثورة الجزائرية، الذكرى الأربعون للتأسيس.) المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة فاتح نوفمبر ،1954 1997.)

5- بصافة أمينة . النشاط الإعلامي الجزائري وتوثيق المحطات الكبرى للثورة التحريرية قراءة سيميولوجية للفيلم الثوري "مصطفى بن بولعيد" وفيلم "معركة الجزائر"،دراسات تاريخية، المجلد8، العدد1، (2020)

6- عواطف عبد الرحمن، الصحافة العربية في الجزائر، دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية، الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب ،[1]1985 - صالح دعاس عميور، مواثيق الثورة التحريرية الجزائرية وإشكالية بناء الدولة، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 32 عدد 1 ، جوان 2021 https://revue.umc.edu.dz/h/article/view/3599?utm_source=chatgpt.com

7- وزارة المجاهدين، وثائق مؤتمر الصومام، الجزائر: منشورات المتحف الوطني للمجاهد الجزائري 1996،

8- زهير احدادن، دعاية جبهة التحرير أثناء الثورة، ورقة مقدمة الملتقى الوطني الأول حول الإعلام والإعلام المضاد، المنعقد يومي 24و25سبتمبر 1996 الجزائر العاصمة، الجزائر: دار القصبة للنشر ،2010، ص34-35

9- زهير إحدادن، الإعلام أثناء الثورة التحريرية، حوليات جامعة الجزائر، العدد 5، 1990م-1991م

10- محمد حمدان «الأنظمة الإعلامية في المغرب العربي "مجلة دراسات إعلامية، العدد43، مايو يونيو1986

11- فايزة بكار ، الصورة وحرب الصورة أثناء الثورة التحريرية الجزائرية1962 -1956) ، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام،المجلد 1، العدد2

12- خياري جمال الدين، السينما في خدمة الثورة (56 - 76) مجلة أول نوفمبر اللسان المركزي للمنظمة الوطنية للمجاهدين أفريل، 1976

13- Akrish Adhikari; The Typewriter Cuts. *differences* 1 September 2023; 34 (2): 109–131. doi: https://doi.org/10.1215/10407391-10713847

14- République française. Loi du 29 juillet 1881 sur la liberté de la presse. https://www.legifrance.gouv.fr/loda/id/LEGITEXT000006070722

15- Fronz fanon, *Sociologie d'une révolution (L'an V de la révolution algérienne)*

http://classiques.uqac.ca/classiques/fanon_franz/sociologie_revolution/socio_revolution_algerie.pdf-

16- Younès Dadci. Première histoire du cinéma algérien, 1895-1979. SNED, Éd.) Alger.p31